

شعر

أمى قصيدة مصرية

عادل إدريس

كتاب طيوف سلسلة من إصدارات يسطرون



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

الإشراف الأدبي

السيد حسن

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

المدير التنفيذي

هناء أمين

الطبعة الأولى
الكتاب : أمى قصيدة مصرية
المؤلف : عادل إدريس
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم وإخراج : مؤسسة طيوف
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٢٦٠٢٨ / ٢٠١٧
الترقيم الدولي : 6 - 559 - 776 - 977 - 978

العنوان : ٢٩٨ شارع الملك فيصل - محطة ضياء

Email : ketabtoyof@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : كتاب طيوف

جميع الحقوق محفوظة

إهداء

إلى كل من أحببتهم
إلى أبي وأمي رحمهما الله
إلى كل من مد لي يد المساعدة
إلى مصرنا الحبيبة..
أهدي كلماتي عشقا لها.

عادل

obeikan.com

المقدمة

يظل الانتماء إلى عالم الأدب بصفة عامة، وعالم الشعر بصفة خاصة، حلما جميلا يعب خيال كل من يحمل وجدنا ممثلاً لمشاعر وخيالا منفتحا عل عالم الحلم وعقلا يموج بالأفكار والرؤى.

ومن آيات جمال الأدب عامة والشعر خاصة أن كل من يتوق إلى الانتماء إليه يجد في واحتة مستراحا له، ويجد في روضته مستظلا له من قيظ الحياة، والشعراء خاصة والأدباء عامة سوف يدخلون إلى هذا العالم الساحر من دروب شتى ومن بوابات متعددة، فهناك الشاعر المقاتل المناضل الذي يرى في الكلمة سيفه وهناك المفكر المتأمل الذي يرى في الكلمة الشاعرة ترجمانا لما يسكن عقله من أفكار، وهناك المغني الذي يرود عالم الشعر مؤنسا لذاته وللآخرين باحثا عن تلك الطاقات الموسيقية الجميلة التي تسكن المفردات والتي تسري بين المفردات بعضها والبعض الآخر في نسق شعري فريد.

والحقيقة أن شاعرنا واحد من أولئك الذين يبهجهم الانتماء إلى عالم الشعر خاصة والأدب بصفة عامة دون أن يعنيه كثيرا أين يقف في هذه الساحة الفريدة، حسبه أنه دخل من إحدى بواباتها ليصير منتميا إلى هذا العالم

الساحر؛ لذلك ستجده حيناً يقدم لك نصاً فصيحاً وأحياناً يقدم لك نصوصاً بالعامية المصرية الجميلة، وتراه حيناً يحرص على أن يضبط إيقاعه الموسيقي المتلاحق والذي يميل فيه -غالباً- إلى ما يسمى بمجزوء البحر بحيث تأتي الموسيقى سريعة متلاحقة وتراه حيناً آخر لا ينشغل كثيراً بهذا الانضباط الموسيقي الصارم.

الابتسامه من شفايفك

تملا كل الكون سعادة

والكلام له سحر منك

كلمتك فيها الإفاده

كنت باسمع شعر دائماً

بس شعرك فيه زيادة

القوافى ليها معننى

شفتها معاك ريادة

فى الأمل والحب قالوا

وكلهم نعمة معادة

كنت باحلم بيبك دائماً

أصول بمحراكك عبادة

بل أكثر من ذلك الشاعر عادل إدريس لا يكتفي بأن يقدم نصوصه الخاصة بل يصرف جزءا كبيرا من جهده ونشاطه إلى الإسهام في المنتديات الأدبية والجماعات الثقافية كوجه من وجوه صناعات الحراك الثقافي والأدبي، وأنت في نصوص هذه المجموعة يمكنك أن تتعرف بيسر على انحيازات عادل إدريس من حيث قرب المعنى وبساطة اللفظ وألفة الصورة والحفاوة البالغة بالإحساس الساطع القريب الذي يشترك فيه عادل إدريس مع كثير من البشر وكأنه يقول لهم أنا واحد منكم يشغلني ما يشغلكم وأشعر بما تشعرون به ولا أنشغل كثيرا بفكرة التجاوز أو المغامرة أو حتى المغامرة الفنية المختلفة.

وهو يفعل ذلك سواء على المستوى الحميم الخاص أو على المستوى الوطني العام.

وقلت لي ووعدتيني

أكون ضهرك تخيليني

أعيش بكرامة وسنيني

من التاريخ حنتغير

تصحيني

على كلمة .. على وقفة
بكل شجاعة تحييني
ظلمتيني وقهرتيني
وسيبتي الدنيا تلعب بي
وأضحك وانت تبكينى
اقول دى مصر مش ممكن
حتتغير ولا سنينى

أديب يعنيه أن يكون واحدا من رعايا هذا السلطان
المحبيب، سلطان الشعر ومريدا من مريدي هذا القطب
الجليل، قطب الأدب، فادخل أيها القارئ الكريم إلى هذه
التجربة برفق ومحبة وتسامح كبير.

الشاعر والإعلامي

السيد حسن

وعدتینی

وقلت لی ووعدتینی
أكون ضهرک تخلینی
أعیش بکرامة و سنینی
من التاریخ حتتغیر
تصحینی
على كلمة .. على وقفة
بکل شجاعة تحیینی
ظلمتینی وقهرتینی
وسیبتی الدنیا تلعب بی
واضحک وانتی تبکینی
اقول دی مصر مش ممکن
حتتغیر ولا سنینی

عشان الحاكم الواحد
بقى له سنين بيكوينى
ولما سمعت لك كلمة
وصدقتك

ظلمتيني
وشفت الحاكم العادل
على الميزان يقاضيني
بيبيعنى بأرخص الأسعار
ويوزن عشقه للكرسى
بصفقه تذل فى سنينى
أنا قلت اللى كان عندى
مبكينى
وكان بالذل كاوينى

أنا أقدر أكون سندر
وأحميك عشان دينى
ومش عايز ملاليمك
يا أمريكا
تفضل وصمه فى جبينى
ومش عايز دولاراتك
ومش عايز أكون ديلك
ومش عايز اكون مطية
ولا عايز أكون خيلك
يا مجلس أعلى ارحمنى
يا قاضى يا للى ع الكرسي
أناشدكم تخلصونى
أعيش فى عز لو مرة

واقول لابنى
وقبل الموت
انا عشت ف بلد حرة
ولو مرة
لا فيها عسكرى بكرباج
ولا فيها قضا بيظلم
ولا فيها اللى خافها
ولا فيها اللى بيقسم
عشان الكرسى والمنصب
عشان يفضل بطل مغوار
عشان ياخذ فيزا البره
ونفسى أقول كمان لابنى
إوعى تصدق اللى انتقال
وإوعى تكون جبان مرة

وإوعى تقول
على مصرك
ظلمتيني وقهرتيني
دى مصرك حلوة لو مرة
دى مصرنا حلوة لو مرة

اصدق

اصدقنى مرة ولا تكذبش
صرح بحبك ولا تخذعش
احكى بقلبك من غير غش
مش عايز اشوفك مليون وش
لو جيت فى مرة تخذعنى
تبقى انت ناوى تلوعنى
ريّح ضميرك وصارحنى
وكفايه بقى بعدك عنى
اصدقنى مرة ولا تكذبش
صرح بحبك ولا تخذعش
نبدأ سوا صفحة جديدة
فيها الحياة حلوة سعيدة
من غير آهات ولا تهيدة

فى صدورنا تبقى حياة جديدة
واوعى تخبى ولا تدارى
ده انا قلبى لىك برضك ناوى
اصدقنى مرة ولا تكذبش
صرح بحبك ولا تخدعش
جربنى مرة ف إخلاصى
شم الحنان من أنفاسى
طبطب عليا وريحنى
تبقى انت سيدى وتاج راسى
وان غبت عن عينك مرة
خلى ف قلبك إحساسى
وان جه عزول فرق بيننا
انساه بقى وخليك راسى
اصدقنى مره ولا تكذبش
صرح بحبك ولا تخدعش

علمتيني

علمتيني أحب معاكِ
حروف الكلام
علمتيني أشوف بعينيكِ
كل الأحلام
علمتيني أحب واحب
وأعشق لغة الأيام
علمتيني اللمسة تكون
كلها حب وشوق وحنان
علمتيني البسمة ...
علمتيني الهمسة
علمتيني أحب بجد
واحب كمان
علمتيني عمرى معاكِ

ماهوش بالكام
علمتینی أفضل احبك
و افضل صاحی
وارفض انام
علمتینی و علمتینی

يارب اكتبها

هليت يا شهر الخير
بالفرح والبركات
نورت لنا الكون
وندمنا ع اللى فات
شهر السماحة والكرم
صلاتنا فيه بثبات
أيامه صوم وصلاة
تبعدنا عن المعصيات
لياليك فيها الصفا
وتدبر الآيات
أولها فيها الرحمة
بتفتح الجنات

أوسطها بالمغفرة
من واهب الرحمات
آخرك ليالى عشرة
نعتكف ونكثر الصلوات
وان جاتنا ليلة القدر
بتساوى كام سنوات
يارب اكتبها لى
واجعلها لى حسنات
يشفع لى عندك حبيبك
واشوفه فى الجنات
واكمل يارب صيامى
واملا الميزان حسنات
واكمل يارب صيامى
واملا الميزان حسنات

اضحك

اضحك .. اضحك
اضحك .. اضحك .. اضحك
اضحك خلى الدنيا دي تضحك
وانسى همومك قبل ماتتعب
انسى كل قساوة الدنيا
وابعد عنها مش راح تتعب
اضحك اضحك اضحك
يللى لقيت فى الدنيا مرارة
او عى تقول العمر خسارة
عمرك هو ده بسمه وضحكة
ليه بتعيشها بكل مرارة
اضحك اضحك
اضحك .. اضحك .. اضحك

لازم صاحبك يبقی معاك
زى اخوك وابوك او خالك
ده انت اذا عشت الدنيا لوحدك
مش حتعيش متهنى بمالك
اضحك ... اضحك
اضحك خلى الدنيا تضحك
وانسى همومك قبل ماتتعب
اضحك اضحك ... اضحك

اكره

مش حاقول لك
باكرهك
ولا حتى قلبى
حيهجرك
اكره وحاول تحس مرة
إن حبك يجبرك
تفتكر برضه الحنان
والسعادة والخصام
والليالى الحلوة كنا
نعدھا بسنين غرام
اكره وحاول تحس مره
إن حبك يجبرك

مش حاقول لك حبي كان

كل السعادة والحنان

والخلاف كان بيننا دائماً

أدى إيه وآخد بكام

الابتسامه كنت دائماً

باشترىها

والسعادة اشحتها منك

مش لاقىها

والحنان كان عندك انت

بس بعته من زمان

مش حاقول لك

باكرهك

ولاحتى قلبى
حيهجرک
اکره وحاول تحس مرة
إن حبک يجبرک
تسعد وتخلص
برضه تانى
زى ما کنا زمان
زى ما کنا زمان

الحلوة

شفت البنات فى الجامعة

مهرجان ألوان

بيضا وسمرا وفاتحة

فيهم جمال فتان

البنات زى الولد

وما يفرق العنوان

لابسة لى كم طويل

وضهرها عريان

واللوك ايه ده كمان

من صنعة الفنان

جايه عشان تدرسى

وتعلى فى البنين

والا عشان يقولوك

الحلوة بنت فلان

ضحكتها سهراية

يا طلة بهية مضوية
بنور الشمس
يا صورة جميلة مرسومة
بلون الهمس
باحبك وانت مزيونة
باحبك وانت شعنونة
باحبك بكرة حتى وأمس
باحب فيكى الضحكه سهراية
ودمعة على خدك بتحكى
للهورى حكاية
اشوف ف عينيك دنيايا

واحلم وانتِ ويايا
ساعتها الدنيا تحلالي
واشوف الماضى والآتى
وانا باحلم بتخرج منى آهاتى
وحلمى اللى سكن فى ضلوعى
أشوفه ف بسمتك آية
أصلى لك وأدعى لك
تفضلى معايا
ويفضل حلمى جوايا
وأكتب لك بدمى جواب
بريشة من شرايينى
واشكلى فيه حروف اسمك
واغنى لك مواويلى
وازوق بالحروف رسمك

ياضى عيونى ودلىلى
أنا عابد فى محرابك
أنا زاهد على بابك
ولو جانى ملك أو جان
ماعمرى ف يوم اكون جاحد

يا طلة بهية مضوية
بنور الشمس
يا صورة جميلة مرسومة
بلون الهمس
باحبك وانت مزيونة
باحبك وانت شعنونة
باحبك بكرة حتى وامس

القاهره ٢٦/٣/٢٠١٧

القمر

ماكنت يوم شاعر
ولا بانسج مواويل
كان كل همى ارتوى
من بحرنا والنيل
مشيت وسط الحواري
والعطوف فى الليل
أدور على بحر
أركن عليه وأميل
لقيت القمر بيطلع
لما تكون الضلمه دليل

أم الشهيد

لساك ياقلبي ياضى عيني

ياحتة من قلب الحشا

لساك ياقلبي بتفتكر

قلبي الحنون

صدرى اللى كان

عايز يعمل بطل

لسانى فاكره لما كنت

باحضنك واطعمك

رشفة لبن

لما كبرت قصاد عيني

وقلت لك اكبر ياولدى

وكون بطل

مش كنت قاصدة
م البطوله انك تموت
لأ كنت عارفه
انى حاكون أم البطل
فاكرة كمان لما
كبرت بقيت صبي
وجبت لك فى العيد
هدية حصان خشب
ورفضت أول مره هديتى
وقلت لى
أنا لسه حالع ببحصان خشب
فاكرة كمان لما كنت
باحضنك .. وتقول كفاية
حضنى يامه بيوجعك

فاكرة كمان لما سألت
وقلت ليه يامه
بينادوا عليكى
ويقولوا لك يا ام البطل
كان حلمى يابنى
من يوم ماشفت
النور فى وشك
إنى أكون أم البطل
فاكرة كمان لما جيت
فرحان بتجرى وف إيديك
شهادة إنك انت
ابن بطنى وبنجاحك أفتخر
قلت لى يامه خلاص
حاقدر أكون ابن الوطن

وافديه وافنى كل علمى
فى سبيل رفعة وطن
دقيت على بابى تقول
مسافر احمى حنة
م الوطن
روح يا ولدى قلتها
وقلبى بينزف م الوجد
مش عارفة ليه
مع إنى حاسة وعارفة
إن ابنى هو البطل
ستين بوم أعد فيهم
كل لحظة وكل ثانية
بانتظر تدخل عليا
ولما جيت المرة دية

وقلت لك نفسى أعيش
وأجوزك
قبل ما يحين الأجل
رديت وقلت يا امه
حتعملى فرحى وحتعزمنى
كل البشر
لما نظهر أرضنا
من كل أنجاس البشر
ساعتها بس عرفت
إنى حكون ام البطل
الليلة دى صحيت من
نومى أضحك قوى
واغنى بأعلى صوتى
ابنى حبيبى يانور عينى

بيضربوا ببيك المثل
كل الحبايب بيهنوني
طبعاً ما أنا أم البطل
لقيت حبايبي بيندهوا لي
قومي حنزف البطل
وجريت وأنا قلبي
يرفر م الفرح
لقيت جنينة من الزهور
شايلين على كتافهم علم
ابني جابوه ملفوف
في أجمل علم
أشرف علم
يامصر ابني مش رخيص
بس انت طول عمرك
أغلى وطن

أَمارة

عايز أمارة تقول لى

إنك بتحبنى

عايز أمارة للحب

لو بتعزنى

كل اللى شفته منك

بتحاول تهدنى

الحب عندك هواية

ولا قصدك تهزنى

مكتوب على قلبى

العذاب ويا الضنا

وانا قلبى يحب

الناس إلا انا

أنا اللي ربيته
ع الطيبه والوفا
وانا اللي علمته
يحب بدون حب
جفا

لا عمرى يوم جرحته
ولا قلبى م الحب
اكتفى

فاتح ضلوعى للهوا
فارد قلوعى لمن هوى
افرح لفرح اللي هوى
واحزن بقلبى لمن هوى
يارب تسعد كل حبيب
وتكفيه شر الجوى

أمى

أمى كانت أمية
لا تقول لى فن
ولا ليها ف الأغنية
كان كل أملها تعيش
وتربى فينا الحنية
أمى كانت مدرسة قومية
زرعت فينا الأخلاق والتربية
أمى كانت ست
جميلة ومتربية
بتحب جيرانها
وبتسمع سورة مريم
وتحس إنها هى

وساعات كانت تسأل
أبويا ليه ربنا
كرم مريم بالعذرية
أمى كانت بتحب
جارتنا الست ماريّا
ولا سألتها ف يوم
ليه انتى مسيحية
كنا ف رمضان نقطر
سوا ع الطبلية
قبل ماناكل كنا
نقول بسم الله
وما كناش نعرف مين
عمل الاكل
أمى الطيبة

ولا خالتي ماريا
وف ليلة العيد تديها
أحلى صينية كعك هدية
وف سبت النور
أمى كانت بتقول
عايزين بيض
وشوية مية
وكمآن ألوان
وحنسهر سوا للصبحية
ومفيش حد يقول
إنها عادة مسيحية

فى المدرسة كان
ليا صديق اسمه سمير

ما سألتوش مرة
عن اسم أبوه
ولا عن دينه
علشان ابويا كان
علمنا إن الأصل
ف أيُّها دين
الأخلاق وياها معاملة
أمى وابويا كانوا
مثال الجيرة الحلوة
كنا بنفرح لما
بننزل شبرا
واسأل ابويا
ليه الدنيا جميلة
ف شبرا

يضحك ويقول لى
مصر دى يابنى
أصلها شبرا
ابدا ما تفرق
بين الأخوة
والدين فيها
معروف بالفطرة
عمر ماكان عندنا
مسلم ومسيحى
كلنا نعبد رب القدرة
أمى وابويا كانوا عارفين
إن الشر بييجى م الفرقة
وان الدين لله الواحد
والعصبية جات لنا فتنه

مصر دى فيها حاجة عجيبة
شعبها كله يدوب ف عجينة
يا اهل العلم ويا اهل الفتوى
اصحوا وصحوا ضمير العالم
قولوا إنها للشر عصية
وما ينفعش معاها أذية
مصر دى كلها راجل واحد
شاب وشابة حتى المرأة
يا اهل بلدنا ويا أهالينا
حبوا بلدكوا وافرحوا بيها
شدوا على زناد
الحب وقولوا
مصر قوية بجيشها وناسها
ربنا حامى بلدنا وصاين

مسلم فيها ويا مسيحها
ربنا حامى بلدنا وصاين
مسلم فيها ويا مسيحها

روايح رمضان

يا اللى انت جاى م الغورية
تعالى ناحيتنا شوية
وهات روايح رمضان
ليلاتي بعد العشية
يا اللى انت جاى

وهات معاك
مسك ورياحين
من الحسين والفحامين
وعطر اشمه فى صلاتي
افرح وأقول يا صلاة الزين
يا اللى انت جاى

وهات معاك من أزهرها
كلمة تفتح أزهارنا
تقول لمصر الغالية علينا
باقية وتفنّى أعمارنا
يا اللى انت جاى

نجيب باعت لى سلام وياك
وباب النصر بيترجاك
نقول لمسلم ومسيحي
احنا ولآد وطن الأجداد
يا اللى انت جاى

رمضان وفرحة هل علينا
ينور السيدة زينب وسكينة
والحسين وزين العابدين

وصاحبة العلم نفيسة

يا اللى انت جاى

فى كل شارع وميدان

أنوار وفرحة تقول ياسلام

لو السنة كلها رمضان

يبقى النعيم هل علينا

يا اللى انت جاى

ادعى معايا وقول يارحيم

ثبت خطانا ليوم الدين

احسبنا من محاسيب رمضان

واحميننا من ظلم الظالمين

يا اللى انت جاى م الغورية

تعالى ناحيتنا شوية

وهات روايح رمضان

ليلاتي بعد العشيه

يا اللی انت جای

طب ليه

طب ليه .. طب ليه
طب ليه يقولوا الحب عذاب
وانا اللي حبك يسعدني
طب ليه .. طب ليه

طب ليه يقولوا حبك غاب
وانا قلبي دايب وياك
يا حبيبي

وشمس الحب تتورني
طب ليه .. طب ليه؟

طب ليه تقولوا

حبیبی ده قاسی

وانا شایفه جنبی

یطمنی

طب ليه طب ليه

طب ليه

طب ليه يقولوا الحب عذاب

وانا اللى حبك یسعدنی

طب ليه طب ليه

طبيب الهوى

سألت الطبيب عن حالى
قال لى ما لكش عندى دوا
قلت إيه اللى جرى لى
م الحب قلبى انكوى
انا كنت مرتاح وعائش
من حبه دقت الجوى
ما تشوف يا طبيب الهوى
قلبى اللى ماله دوا
سهران يعد الليالى
طاير كنسمة هوا
يا اللى عرفت الحب
قول لى
منين اجيب الدوا

كفاية حنية

وفرحنا وكانت
فرحة قوية
من فرحتنا وخضتنا
جتنا السكتة الكلامية
قالوا الأخضر جات له رصاصة
حيموت ومالوش عندنا دية
وف ليلة ف بدء الشتوية
جانا قرار بالخيبة قوية
عوم يا جنيه
بلبط ف المية
وكفاية علينا الحنية
شعوط ولع ف الأسعار
احنا كفاية علينا هزار

وان جربنا نعيب ده قرار
يبقى حلال تكويننا النار
عندى قميص حافظل أكويه
وان داب حافظل احايل فيه
وحاوفر ما اخرجش كثير
واغمس فجل وجرجير
ومافيش داعى اللحمه ناكلها
وحنشرب شوربة مواسير
وحاعلم أولادى فضيلة
أحسن م التخمه
هو التوفير
ماهى أزممتنا علينا كبيرة
همها يكفى بلد بالكيلة
لازم نصحى وندى بلدنا
إنتاج يمنع جشع البيه

والشباب اللى مقضيها كافيه
يعرف فضل بلاده عليه
يشقى ويعرق لاجل ما يكبر
والأوطان تكبر بإيديه
عمر كسلنا ما حيودينا
لصناعة، بل هو جريمة
والحل ده عند نبينا
لازم ناكل أكلنا بإيدينا
لازم ناكل أكلنا بإيدينا

محراب العبادة

الابتسامه من شفايفك
تملا كل الكون سعادة
والكلام له سحر منك
كلمتك فيها الإفادة
كنت باسمع شعر دائماً
بس شعرك فيه زيادة
القوافى ليها مغنى
شفتها معاك زيادة
فى الأمل والحب قالوا
وكلهم نعمة معادة
طانتك طلة هلال
لما يظهر بين سحابة
كنت باحلم بياك دائماً

أصول بمحرابك عبادة
كنت عايز اجول فى فكرك
واعرف الحب بكياسة
حبك انت تعلمـــــــيه
للى ماعندوش دراسة
واما صوتك جـه فى ودنى
وسمعتة فى الإعادة
قلت هو ده المــــلاك
شعره فيه سكر زيادة
امحبنى ساعة واحدة
أعيشها وياك بسعادة
أسمعك وأشوف فى شعرك
كل عمرى والسعادة

مرکب واحد

بیت واحد

ألم واحد

جرح یخلى ...

کلنا واحد

مسلم ..قبطی

ده مصری حقیقی

دمه بیجری

ف شریان واحد

حبی لاخویا ...

حبی لدینی

واللی یحاسب ..

ربنا واحد

صاحبى وجارى

لحزنى يدارى

مصرنا واحدة ..

عدونا واحد

فكر غشيم...

حق قديم

علشان شايفين

اننا واحد

حرب اكتوبر

جمعت أمه

فيها بطرس

واحمد واحد

وهبوا حياتهم

فدا لبلادهم

ماتوا ينادوا
الرب الواحد
إوعوا تقولوا
مصر انهارت
مصر قضية
إرهاب واحد
ثابتين برضه
مهما يحاولوا
إخوات إحنا
ف مركب واحد
إخوات إحنا
ف مركب واحد

هى فوضى

هى فوضى والا إيه؟
تروح وتيجى، طب وليه؟
إنت عارف إنك انت
لما تبعد تبقى إيه؟
تبقى قاسى تبقى غادر
تبقى مش عارف
باحبك قد إيه

حبى ليك كان من زمان
قبل ليلى وقيس كمان
لما كلنا البرتقان
والدره ع النيل ونمشى

ويا المراكب وبعينينا
نشوف حلاوة حب كان
لساه مشعلل قلبنا
هى فوضى والا إيه

ياللا بينا نحب تانى
ادينى حبك شوف حنانى
مش هحاسبك ع اللى فانى
ده انت عمرى تقول لى ليه؟
هى فوضى والا إيه؟
انسى فيك طبع المناكفة
ولا ضحكة برضه صفرا
هى فوضى تحب نفسك
بس نفسك

وانا عايش ليك لوحديك

إنت وحدك

هي فوضى والا إيه؟

مكتوب

قال الأدان الله أكبر
رديت وقلت الله أكبر
مهما يكون الظلم متكبر
عمر الأصيل ما يطاطى
لو أجبر
والورد لو يوم دبل
برضه الريحه بتعبر
حكمة وقالوها الجدود
لو يوم حظك يقل
قول مكتوب ومتقدر

مليكتى

تعانقت الأكف
وسرى بين الأصابع
إحساس الحياة
وتلاقت الأرواح
عند الأنامل
تبحث عن حبيب
تستدعى الآمال
التي طالت
عن الأحلام
عما مضى
من الأيام
تبحث عن مليكتى

شئ ما يدفعنى
إلى لقياك
شئ أكبر منى
يشدنى
إلى رؤياك
رحيق البسمات
فى شفتيك
يسعد كل من يلقاك
لغة العيون التى
بين أهدابك
تحكى قصة الخلق
تحكى عن الأمن
عن الدفء
يا ملاكى

يا من يغار القمر
من بسماتك
يا من تغار النجوم
من عينيك
امنحني الدفء
امنحني حياتي

طفله فى ثوب امرأة

أبحث عنك بين وجوه البشر

بين الدروب والطرق

بين حبات المطر

أبحث عن غيث ينهمر

أبحث عنك بين الصور

فلا أجد إلا أشباحا تنصهر

فكل النساء التى أراها

ماهى إلا صور

أبحث عنك حول القمر

وأدقق النظر

لأراك شعاعاً ينتشر

يملأ الكون نورا

يسعد البشر

أبحث عن قلبى
عن أنثى تشبهنى
عن روح تطوقنى
تلتف حول وريدى
تتخلل كرات الدم
ليصبح لونه أخضر
ويضخ النماء والارتقاء
وينسج اسمك على وجه القمر

أبحث عن أنثى ليست
مثل نساء الدنيا
عن روح يسكنها الحب
حتى فى مأساتها
حين يضيق الدهر عليها

فتكون ملاكاً
فى صورة إنسية
أعرفها من ضحكتها
من همستها
من لمستها الشعرية
فى كل حكاويها المروية
أبحث عن تنفس حرية
وأشم فيها نساء عطرية
تخرج من شفة قرمزية
بهواء يحمل أجمل عطر
من أجمل إنسية
أبحث فى الماضى
فى القصص المحكية
بين الأغلفة البيضاء

أو صفحاتي المطوية
عن أنثى مثلك عفوية
عن روح مصنوعة
من ماء الحرية

أبحث عنك حبيبتي
أبحث عن طفلة
في ثوب امرأة عصرية
أبحث عن مليكتي
عن روح شفافة
عن عينيّن هما
عنوان الحرية

قدرى

عندما تضحكين
تبتسم الدنيا
وتتراقص الأشجار
حينما تبتسمين
يبتسم الكون
ويهدأ الإعصار
أنت لى قدرى
وما أحلى ما تقدره الأقدار!
أنت لى الدنيا
ولست بها عابثاً
فلا تبدلى ابتسامتك
حتى لا يصيبنى دوار

كروفر

أحقاً ضاع كل أمل؟
أكذب نفسي أو أصدقها
لم تعد لى القدرة
على التحمل
الحب كان بيننا ...
ولم يزل
أثق أنى أحبك
ولا أتكىء على
حبك لى
كل ماكان بيننا
ولم يزل
مودة حب

وحب الحياة
فى كنف المودة
فلم تلاشت الأحلام
وتكسرت أمام
غيرة الحرمان؟
وعم الشقاء أوقاتنا
أهكذا هى الحياة؟
أم الحياة هكذا
كر وفر
حب وابتلاء
أجيبينى حبيبتى
أملت الحب منى؟
أم مللت الحب فى؟
أين حبك وحنائك؟

لماذا توشحت بوشاح
صنعته بيديك
وزينته بحقد
وغيرة حمقاء
حكايات عمرى عشتها
أكابد الأيام
وأدوس على الجراح
لعلها تشفى
ما قد ضاع منى
فأنا ما زلت على عهدى
أنثر الحب ورداً وياسميناً
وأرسل محبتى
لكل العاشقين
وبكل نقاء الحب
أهزم المستحيل

أحضان التمنى

هاهنا ولدت
بين أحضان القوافي
وقصائد تحكى عن الهوى
هاهنا كانت بداياتي
بين أحضان التمنى
وأحلام الصبا
صرت أبحث عن حبيباتي
بين طيات الورق
بين حروف الجمال
تعلمت الحروف وخبرتها
وتعلمت أن أكتب
إلى الحبيبات

يا من شققت القمر
إلى نصفين
شق من الماس
فى عينيك
وشق منير على
وجنتيك
إيزيس أنت
أوزوريس أنا
حين تعانقت روحانا
وكتبنا قصتنا
على جدران المعابد
لتظل حكايتنا
مصدراً للصدق والوفاء
قبل أن توضع فى
قلبى لأهديها إليك

روح شافطة

يا امرأة ليست مثل نساء العالم

يا كل نساء الدنيا مجتمعة

يا بسمة شوق مكتملة

يا فرحة قلبي

حين يراك مبتسمة

شعاع الشمس على وجهك

يسطع .. يملأ قلبي نورا

يجعل من روحي أنشودة حب

محتـ رقة

يا امرأة ليست مثل نساء الكون

يا كل نساء الكون

يقف الهمس أمامك حائراً خائفاً

أن يخدش سمعك
بهممات حانية
تظنينها نابية
وهى عندى الشافية
فحبك يمنحنى العافية

الحب فيك أغنية متوهجة
عندما ينادى عليك
وتكنين بالطاهرة
أغار من النسيم
حين يمر على وجهك
وتظلين باسمه
وأغار من الحروف

حين خروجها من
بين شفتيك الباسمة
يعتريني الحقد على قلمي
حين يكتب حروف اسمك
النابضة العابرة ..
لحدود مجال الإحساس
يا حرفي المشتاق
ما أسعدني حين ألقاك
فمتى تكون الثانية

حنين واشتياق

ألم تشتاقى لحضن
يمنحك الدفء والضياء؟
ألم تشتاقى لبحر
لا يجيد إلا العطاء
أفيقنى فإن حضنى
يملؤه الكبرياء
واعلمى أن بحرى
ممزوج بالدماء
أجيبى ياعشق عمرى
على من أنهكه الاعتلاء
تكابدين هجر المودة
وهجر ك يسكنه العناء
وتصطنعين الشقاء وأنتِ
كتلة من نماء

أحييتى قلبى و عمرى

وليس فى عمرى بقاء

لا تخيبى فىك ظنى

فأنا أنتظر الفناء

يا من ملكتِ حياتى

وفى كفيك أثر الحناء

مازال وجهى بشوشاً

يشتهى ساعة لقاء

نبت غرسناه فأورد

نخلتين من أثر الضياء

تكملان مسير عمرى

وأدعو لهما بالهناء

ولا أنسى الدعاء لنصفى

فأنا بدونه هواء
تحركه الرياح إن شاءت
ويخمد إن طال الأنواء
فيارب إن أحبيتني
فلا تجبرني الانحناء
لغير ذاتك لن أغبر جبهتي
ولغيرك لا يحلو الدعاء
فأنت من يمنحني (رضا)
وبدون رضاك أعيش شقاء

قـرارد

لن أكتب شعرا في امرأة
تسحق في أحاسيسي
لا تشعر بدموعي
وألـمـى وتجريحي
كم تغزلت فيها
وكانت القاسيه!
كم تحملت سخافاتـها
وكانت الراضية
فلتسقط أقنعة الزيف
مادامت هي الباقية

لن أكتب شعرا
في امرأة

لا تفهم أشعاري
لا تمشي مشواري
لا تلمس دقات قلبي
لا تتحسس شرياني
لا تسعد حين تكون جواري
لا تحزن حين أكون عبوسا
أو أقطع مشواري

لن أكتب شعرا في امرأة
تتحكم في ربط الأغلال
ويكون حديثها قيذا
يسجن أحلامي
لن أكتب شعرا فيك
أنهكه خيط الأوهام

لن أكذب على نفسى يوما
وأقول متيم ولهان
فحبى كان النزوة الكبرى
وحبها لى فرصة أخرى
فلنرجع إلى ماكان
من سالف الأيام
ونعيش حياتنا الذكرى
ولنترك كل الأوهام
لن أكتب شعرا يثيننى
عن نسيان الآلام
فغباؤك يدفعنى
أسرع بقرار العصيان

الشاعر في سطور

محمد عادل إدريس

مواليد القاهرة ١٣ / ٦ / ١٩٥٤

المهنة: محاسب، رئيس قسم التنمية البشرية بإحدى شركات القطاع الخاص

- عضو نادي ٦ أكتوبر الرياضي الاجتماعي.
- مقرر اللجنة الثقافية بالنادي لأكثر من عشر سنوات
- عضو نادي أدب قصر ثقافة الحي السادس بأكتوبر
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني بالقاهرة
- له أعمال منشورة بالجرائد والمجلات المصرية
- نال عدة شهادات تكريم من كثير من المنتديات الثقافية والأدبية
- صدر له :

ديوان صرخة - ٢٠١٠

ديوان واجهة مصر ٢٠١٦

الفهرس

٥	المقدمة
٩	وعدتيني
١٤	اصدق
١٦	علمتيني
١٨	يارب اكتبها
٢٠	اضحك
٢٢	اكره
٢٥	الحلوة
٢٦	ضحكتها سهراية
٢٩	القمر
٣٠	أم الشهيد
٣٦	أمارة
٣٨	أمى
٤٥	روايح رمضان
٤٩	طب ليه

٥١	طبيب الهوى
٥٢	كفاية حنية
٥٥	محراب العبادة
٥٧	مركب واحد
٦٠	هى فوضى
٦٣	مكتوب
٦٤	مليكتى
٦٧	طفله فى ثوب امرأة
٧١	قدرى
٧٢	كر وفر
٧٥	أحضان التمنى
٧٧	روح شفافة
٨٠	حنين واشتياق
٨٣	قرار
٨٥	الشاعر فى سطور